**ملخّص بانوراما الظهور المهدوي - الحلقة 76 / عبد الحليم الغزّي**

**ملحق البانوراما - حوزة الحمير ق15**

**اصواتٌ طوسيةٌ سيستانيةٌ جاهلةٌ ضالّةٌ مضلّةٌ ج8**

**الاربعاء : 20/ذو القعدة/1445هـ - الموافق 29/5/2024م**

لا زالَ الكلامُ في العُنوان الثَّاني: "**حَوزةُ الحَمير**"، وهـٰذا هُوَ الجزءُ الخامسَ عشر:

✦ **عُنوانُنا الصغير: "أصواتٌ طُوسيّةٌ سيستانيّةٌ جاهلةٌ ضَالّةٌ مُضلّة"، وهـٰذا هُوَ القسمُ الثَّامن:**

**الصوتُ الخامس: "سامي البدري "**، وهـٰذا الجزءُ الثَّاني مُحاضرةً لسامي البدري عَرَضَ فيها **مَنهجَهُ: كيفَ نتعاملُ مع علامات الظهور القريبة**، جعلَ مَنهجَهُ عبر مسْطَرة: (**الـمَسْطَرة الإلهيّة** )، هُو يُريدُ مسْطَرةً لكنَّهُ لا يعرفُ أنَّ الصيغة الَّتي يتلفَّظُها الـمَسْطَرة لا علاقة لها بالـمسْطَرة، هـٰذا هُوَ جهلُ أصحابِ العمائم، هؤلاء الـمُحَقِّقونَ الطُّوسيّونَ السيستانيّونَ العُظماء، و مثلما افترىٰ آيةً ونَسبَها إلىٰ اللّه لا في لَفظِها ولا في معناها فإنَّهُ يَستمرّ علىٰ أن يقرأ القُرآنَ بطريقةٍ خاطئة، لم يَجِد كِفايتهُ فيما أخذهُ من كتابِ أخْنُوخ ولذا احتاجَ إلىٰ مُستدرك الحاكم النيشابوري، لأجلِ أن يُكَمِّلَ تلكَ الـمسْطَرة.

✦ **المقطعِ السادس:** [**السيّد سامي البدري** : هُنا من راح يكمِّل لنا الأسبوع الثَّامن؟ يجي رسولُ اللّه صلَّىٰ اللّهُ عليه وآله، حتَّىٰ تَكمل الـمَسْطَرة يروي لنا النيسابوري في المستدرك: (أحذركم سبعَ فِتَن - النَّبي يقول صلَّىٰ اللّهُ عليه وآله - سبع فتن، تعال شوف - آخرها السفياني)، إذن نطاك الـمَسْطَرة، إلىٰ السفياني، وإذا ماكو سفياني ترى ماكو مهدي...] من سطرة تسطرك علىٰ وجهك وتسطر السيستاني ويّاك علىٰ وجهه اللي جابك وذبّك علىٰ النَّاس، إذا أردتُ أن أناقشكَ في الخُزعبلات الَّتي تَضحكُ بِها على النَّاس فإنّي سَأُخرِجُكَ كما نقولُ في التعابير الشعبيَّة العراقية: "صفر باليد حصان"، لا أُريدُ أن أدخُلَ في تُرَّهاتك الَّتي لَها أوَّلٌ وليس لَها آخر، نَصيحة روح شوف لك مُلّا يعلمك تقرا القُرآن بشكل صحيح...

۞ الآيةُ السابعةُ بعدَ العاشرة بعدَ البسملة من **سُورة الحُجُرات: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُل لَّا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم﴾**، "لَّا تَمُنُّوا"، سامي البدري انتَ تقرأها: (لَا تَمُنُّون)، منين جبتها هـٰذي؟! هـٰذه لا النَّاهية "لَّا تَمُنُّوا"، ولا النَّاهية من الجوازم إذا دخلت علىٰ الفعل المضارع فإنَّ الفعلَ سيكونُ مجزوماً، هـٰذه معلوماتٌ بديهيّةٌ في علم النَّحو، شلون مُحقِّق يا حبيبي يا بعد روحي شلون مُحقّق؟ بطياح حظّك بيش؟! بطياح حظ الحوزة بيش تحقّق؟! ولا يضحكون عليكم يـگـلّولكم هـٰذي قراءة، نحنُ لا توجدُ عندنا قراءات في الأجواء الشيعيّة، القراءاتُ عندَ السُنَّة... أنا أعرفُ جيّداً حينما يُرقِّعُ الـمُعمَّمونَ بعضُهم للبعض الآخر يَكذبونَ عليكُم، هم صنعوا منكُم حميراً يضخُّونَ الجهلَ في رُؤوسكم وحينما تَسألون يَضخُّونَ جهلاً يكونُ أقبحَ من الجهل الأوَّل، هـٰذا هُوَ حالُ مُعمَّمي النَّجف كذَّابُون مُنافقون... هـٰذا العملاقُ العَظيم أكملَ بِحسَبِ ما هُوَ يقول: الـمَسْطَرة، هـٰذه مَسْطَرةٌ سيستانيّة، وليس مَسْطَرةً مَهدويَّة، فأكملَ الـمَسْطَرة هـٰذا الأثول بِما نَقلَهُ عن مُستدرك الحاكم النيشابوري، لماذا لم يَعُد إلىٰ أحاديث أهل البيت؟ لماذا ذهبَ إلىٰ كُتُب النَّواصب؟ أحاديثُ أهل البيت مُفصَّلةٌ ، كم سمعتُم منِّي من الأحاديث المفصَّلة وأنا أحد ثكُم عن إمام زمانكم أو عن شؤون غيبته أو عن شؤون ظُهوره، هـٰذا البرنامجُ (بانوراما الظهور المهدويّ) من الحلقة الأولىٰ إلىٰ الحلقة الرابعة والخمسين الحلقاتُ مَشحونةٌ بأحاديث العترة الطاهرة الَّتي كُلُّها مَعرفةٌ وكُلُّها حِكْمَةٌ وكُلُّها جَمالٌ وعُذُوبةٌ، هـٰؤلاء الأوباش يتركونَ كُلَّ ذٰلك ويذهبونَ يبحثونَ في المزابل هُنا وهُناك، قد سُلِبَ التوفيقُ منهُم، رُكامٌ من الجَهلِ والضَّلال علىٰ عُقُولِهم وقُلُوبِهم، لا يستطيعونَ أن يتخلَّصوا منه، تركَ القُرآنَ وحديثَ العترة وراحَ يذهبُ في كتابٍ مُحرَّفٍ في كتابِ أخْنُوخ...

✦ **نقرأُ في أحاديث العترة الطاهرة؟!**

(**الكافي الشريف** )، وهـٰذا الجزء الأوَّل/ في الصفحة الخمسين/ إنَّهُ الحديثُ السادس: **بِسنده** - بِسند الكليني - **عَن بَشيرِ الدَّهَّان، عَن إمَامنا الصَّادقِ صَلواتُ اللّه وسَلامهُ عَلَيه لَا خَيْرَ فيمَن لَا يَتَفَقَّهُ من أَصْحَابِنَا ، يَا بَشير، إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُم إِذَا لَم يَسْتَغْنِ بِفِقْهِه احْتَاجَ إِلَيهِم** - احتاجَ إلىٰ غَيرِ آلِ مُحَمَّد، ونحنُ هـٰكذا نَبني عقيدتنا؛ (**فَمَعَكُم مَعَكُم لَا مَعَ غَيرِكُم** )، نحنُ لا نأخذُ ديننا من عيسىٰ المسيح أو من موسى كَليم اللّه، هـٰؤلاء شيعةُ مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، إلَّا إذا أرادَ منَّا أئمَّتُنا أن نأخُذَ من دينهم ولذٰلك إذا ثَبتَ شيءٌ عنهُم فإنَّنا نضعهُ علىٰ الحاشية، لا نضعهُ في الـمَتن، دينُنا يُؤخَذُ من مُحَمَّد وآل مُحَمَّد فقط، من قُرآنهم وحَديثهم فقط وفقط، وغيرُ ذٰلكَ منَ حِكْمَة الأنبياء والأوصياء إنَّنا نُصَدقُ ذٰلك ننتفعُ منه ولكن في الحاشية في حاشية الحواشي، فأصلُ ديننا من عليٍّ ومن عليٍّ ومن عليٍّ فقط وفقط... الصَّادقُ يقول: **فَإِذَا احْتَاجَ إِلَيهِم أَدْخَلُوهُ فِي بَابِ ضَلَالَتِهِم وَهُوَ لَا يَعْلَم** - كحال سامي البدري وأمثاله من الثولان والأغبياء من الـمُحَقِّقينَ العُظماء في حوزة النَّجف وكربلاء...

إلىٰ أن يقول هـٰذا العملاقُ الزَّمال سامي البدري (**إذن نطاك الـمَسْطَرة إلى السفياني، وإذا ماكو سفياني ترى ماكو مهديّ**) لا يا أثول على هالدگـة!! ولك السفياني علامة، أمَّا المهديّ فَهُوَ وَجهُ اللّه، وبرنامجُ المهديّ برنامجُ اللّه، لا علاقة لهُ بالسفياني، السفيانيّ علامة يُمكنُ أن تكون ويُمكنُ ألا تكون، طيّح اللّه حظّك وحظ السيستاني وياك اللي جابك وسلّطك عالوادم وقدّموك للنّاس أنتَ مُحقّق ومُدقّق...

ماذا نقرأُ في الكتاب الكريم الَّذي لا تُحسنُ قراءتهُ يا أثول، إنَّها الآيةُ السادسةُ والستون بعدَ البسملة من **سورة الزخرف: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُون﴾**، بَغْتَةً بِنحوٍ مُفاجئ...

كتاب (**الاحتجاج**) **للطبرسي**/ سأذهبُ بِكُم إلى الرسالَة الأولى الَّتي وصلت إلى المفيد سنة (410) للهجرة منَ النَّاحية المقدَّسة، وهـٰذا هُو أقدمُ مَصادرها، في آخرِ الرسالَة الأولى ماذا كَتبَ إمامُ زماننا للمفيد وللشيعة لي ولَكُم: (**فَلْيَعْمَل كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُم بِمَا يَقْرُبُ بِهِ مِن مَحَبَّتِنَا وَيَتَجَنَّب مَا يُدْنِيه مِن كَرَاهَتِنَا وَسُخْطِنَا فَإِنَّ أَمْرَنَا بَغْتَةٌ فُجَاءةٌ حِينَ لَا تَنْفَعُهُ تَوبَة وَلَا يُنْجِيه مِن عِقَابِنَا نَدَمٌ عَلَى حَوبَة**) الكلامُ واضحٌ، هـٰذا الاحتمالُ قائمٌ من أنَّ الإمامَ سيَقْدمُ علينا من دُونِ علامات...

(**غَيبَة النّعماني**) صفحة (314)، إنَّهُ الحديثُ العاشر: (**بِسنده** - بِسند النّعماني - **عَن أَبِي هَاشم دَاوودَ بنِ القَاسم الجَعفريّ** - شَخصيّةٌ معروفةٌ من أصحابِ أئمَّتنا صلواتُ اللّه عليهم، يقول: **كُنَّا عندَ أبي جَعفَرٍ مُحَمَّد بنِ عَليٍّ الرضَا فَجَرىٰ ذِكرُ السُّفْيَانِيّ وَمَا جَاء فِي الرِّوايَة من أَنَّ أَمْرَهُ منَ الْمَحْتُوم، فَقُلْتُ لِأَبِي جَعفَر: هَل يَبدُو لِلّه فِي الْمَحْتُوم؟ قَالَ: نَعَم، قُلْنَا لَهُ: فَنَخَافُ أن يَبْدُو لِلّه فِي القَائم؟ فَقَالَ: إِنَّ القَائمَ منَ الـمِيْعَاد، وَاللّهُ لَا يُخْلفُ الـمِيْعَاد**)...ما يظهرُ من بعض الأحاديث أنَّ الأئمَّة يُؤكِّدونَ علىٰ موضوع السفيانيّ لكنَّهُم لا يَتجاوزونَ بهِ حدَّ الـمَحتُوم، والـمَحتُومُ يَتطرَّقُ إليه البداء، (**الدُّعَاءُ يَردُّ القَضَاء وَلَو أُبرِمَ إِبْرَامَاً**) القضاءَ الَّذي أُبرِمَ إبراماً هُوَ أعلىٰ رُتبةً منَ الـمَحتُوم، الرواياتُ الَّتي جاءت بِلسانِ عن الأئمَّة يُشَددونَ علىٰ تَحقُّقِ علامة السفياني لأجلِ ظُروفٍ موضوعيّة ...هـٰذه الثقافةُ الـمهدويَّةُ، تُؤخَذُ من كتابِ غَيبَة النُّعماني جواهرُ أ حاديث أهل البيت في هـٰذا الكتاب، لا من كتابِ أَخْنُوخ قارنوا بينَ المنطقين، إنَّهُ مَنطقُ الأمير ومَنطقُ الحَمير... **المقطع الأهمّ في حَديثِ سامي البدري** في هـٰذه المحاضرة الَّتي تُمثِّلُ مَنهجَهُ، هُوَ مَسوّيها الـمَسْطَرة الإلهيّة... (**يأتي أسبوع تاسع ينكشفُ الحقّ لجميع النَّاس أنَّ الحق وين شنسميه هـٰذا الأسبوع؟ اسبوع الرَّجعة، فهنا إذاً راح يحتاج المهديّ سلام اللّه عليه إلىٰ إحياء عليّ، عيسىٰ ويّا المهدي وزيرهُ، يگولّه؛ يا روح اللّه توجه لنا لقبر أمير المؤمنين وانت ببلدته، طبعاً لعلمكم إثنان وُلدا علىٰ الساحة العراقيّة لن يُميتهما اللّه حتَّى يُحَقِّقا العدل في العالم جميعاً، وينتشر هـٰذا العدل منَ العراق، هـٰذا قَدْر العراق مَن هُمَا؟ المهديّ، أينَ وُلد أينَ وُلد عيسىٰ؟ هاي روايات أهل البيت سلامُ اللّه عليهم، وهاي رواية ابن عساكر في قوله تعالى: ﴿وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَة ذَاتِ قَرَار وَمَعِين﴾: الرَّبوة النَّجف، والـمَعين الفُرات، والقَرار هُوَ الكُوفَة إذاً عيسىٰ عِراقيّ الولادة، وُ عِراقيّ النَّسَب ولذلك أقول في ضوء هـٰذه الـمَسْطَرة في ضوء ما قالَهُ رَسُول اللّه صلَّىٰ اللّهُ عليه وآله راح نَشخّص احنا وين بيا مرحلة؟ حينئذ راح نگدر ندرُس علامات الظهور القريبة ويقلّ الخطأ، أمَّا إذا ما عندك مَسْطَرة راح تبقىٰ تحتمل، والاحتمال ما اله قيمة، يقول الإمام سلامُ اللّه عليه: نحنُ لا نُوقِّت، ما ننطيك فلان سنة وفلان شهر وفلان يوم، خو هاي العلامات لازم انت تدرسها في ظلّ مَناخها الطبيعي، مناخَها الطبيعي الـمَسْطَرة**]...هـٰذا الكلامُ كُلُّهُ من أوَّله إلىٰ آخره من عنده، ليسَ لَهُ من مَصدر افتراءٌ علىٰ اللّه وعلىٰ رَسُوله وآل رَسُوله، وهـٰذا الكلامُ فيه انتقاصٌ كبيرٌ من مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، لأنَّ الانتقاصَ من أمير المؤمنين انتقاصٌ منَ اللّه وانتقاصٌ من مُحَمَّد صَلَّى اللّهُ عليه وآله.

✦ **سأبدأ مَعكُم واحدةً واحدة:** في البدايةِ تَحدَّثَ عن أنَّ النَّاسَ ستعيشُ زمانَ عدلٍ، وكما هُوَ تَصوَّرَ الأمر من أنَّهم يلتقونَ بالنَّوادي بالأماكن العامّة مسيحي، يهودي ويدخلون في نقاشات، خلي نرفعها للإمام خل يحلّ المشكلة ، نريد نشوف الحقّ بأعيننا، كُلُّ هـٰذا من عنده، هـٰذه تَصوُّرات...هـٰذا التصوّر سيكونُ في أذهان النَّاس من أنَّ الأئمَّة هُم الَّذينَ حَدَّثُونا بهـٰذا، أو أنَّ الكلامَ جاء به من كتاب (أَخْنُوخ)، هـٰذا الكلامُ كُلُّهُ من عنده، لا يوجدُ لهُ لا من عَينٍ ولا من أثرٍ لا في كتاب (أَخْنُوخ)، ولا في أحاديث العترة الطاهرة، ولا في كُتُب السُنَّة، ولا في كُتُبِ اليهود والنصارىٰ...

✦ يقول: (**طبعاً لَمَّا المهديّ سلام اللّه عليه يُظهِر للنَّاس الصحيفة الجامعة**)، ما هيَ هـٰذه الصَّحيفَةُ الجامعة؟

سأقرأُ عليكُم تعريفَها من (**الكافي الشريف**)، إنَّهُ الحديثُ الأوَّل من الباب الَّذي عُنوانهُ: "**بَابٌ فيه ذِكرُ الصَّحيفَة والجَفْر والجامعة ومُصحف فَاطمَة صلواتُ اللّه عليها**"، الروايةُ طويلةٌ أذهبُ إلىٰ موطن الحاجة: (**بِسنده عَن أَبِي بَصير، عَن إِمَامنا الصَّادق صَلواتُ اللّه وسلامهُ عليه: يَا أَبَا مُحَمّد، وَإِنَّ عِنْدَنَا الجَامعَة، وَمَا يُدْرِيهِم مَا الجَامعَة، قَالَ أَبُو بَصير: قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ، وَمَا الجَامعَة؟ قَالَ: صَحِيفَةٌ طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعَاً بِذِراعِ رَسُول اللّه صَلَّى اللّهُ عَلَيه وآله وَإِمْلَائه من فَلْقِ فِيه وَخَطِّ عَلِيٍّ بِيَمِينه، فِيهَا كُلُّ حَلَالٍ وَحَرَام وَكُلُّ شَيء يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيه حَتَّى الأَرْشُ فِي الخَدْش**) ...هـٰذه صَحيفةٌ تشتملُ علىٰ الأحكامِ بتفاصيلها من رَسُول اللّه إملاء وبِخَط أمير المؤمنين، هـٰذه من جُملة مَواريث النُبوّة ودلائل الإمَامَة، هـٰذه هيَ الصَّحيفَةُ الجامعة الَّتي فيها الأحكامُ الحقيقيّةُ...

ماذا يقول سامي البدري؟ (**طبعاً لَمّا المهديّ سلامُ اللّه عليه يُظهِر للنَّاس الصحيفة الجامعة يگلهم شوفوا الشيعة في رسائلهم العمليَّة أحكامهم من هـٰذا الكتاب**)، كذَّابٌ يا سامي كذَّابٌ لَعين، من أينَ جِئتَ بهـٰذه المعلومة؟ من أنَّ الإمامَ الحُجَّةَ يقولُ للنَّاس هـٰكذا، من أنَّ الرسائل العَمليّة الموجودة عندَ الشيعة الَّتي كتبها المراجعُ الطوسيون من أنَّها قد أُخذت من هـٰذه الصَّحيفَة الجامعة؟ في أيِّ كتابٍ وجدت هـٰذا الكلام؟ أتحدَّاكَ أن تأتيني بواحد من مراجع الشيعة مُنذُ بداية الغَيبَة الكبرىٰ وإلى هـٰذا اليوم...لا يوجدُ فَقيهٌ شيعي واحد يدَّعي هـٰذا الادعاء، الجميع يقولونَ هـٰذه النتائجُ الَّتي وصلنا إليها يُمكنُ أن تكونَ صحيحةً ويُمكنُ أن تكونَ ما هيَ بصحيحة، هـٰذا هُو مَنطقُ علمِ أصول الفقه، هـٰذا هُوَ مَنطقُ عمليّة الاجتهاد، هـٰذا هُوَ مَنطقُ الـمَذهب الشافعي الَّذي هُوَ مَذهَبُ مراجع النَّجف وكربلاء...

هل في الصَّحيفَة الجامعة ما هُوَ موجودٌ في الرّسائل العَمليّة للسيستاني حيثُ يُجَوزُ التلقيح الصناعي أن يُؤتى بِمنيِّ رَجُلٍ أجنبي كي تُلقَّحَ به بويضةُ امرأة أجنبيّة عنه، وبعدَ ذٰلكَ تُوضَعُ تلكَ البويضةُ الملقَّحةُ بِمنيِّ الرَّجُل الأجنبي في رَحمها، فلقد دخلَ المنيّ الـمُحرَّمُ في رَحمها، والسيستانيُّ أيضاً يقولُ بأنَّ الولد المتولِّدَ من ذٰلك ما هُوَ ابنُ زوج المرأة، إنَّهُ ابنُ صاحب المنيّ، هـٰذا هو الَّذي يقولهُ في فتاواه، هل هـٰذا موجودٌ في الصَّحيفَة الجامعة؟ ألا لَعنةُ اللّه علىٰ أكاذيبِكُم، ألا لَعنةُ اللّه علىٰ الرسائل العَملية... أُخاطبُ الشيعةَ الَّذينَ تضحكُ أنتَ عَليهِم ومن وراءكَ السيستانيّ: هُناكَ مَنطقان، مَنطقُ الحَمير، ومَنطقُ الأمير، وها أنَّي أعرضُ المنطقينِ بينَ أيديكم وأترُكُ الخَيارَ لَكُم كي تُميِّزوا وكي تختاروا المنطقَ الَّذي يُناسِبُكم... أعودُ إلى ما يقولهُ سامي البدري: (**فهنا إذاً راح يحتاج المهديّ سلامُ اللّه عليه إلى إحياء علي**)، وهل عليٌّ مَيتٌ حتَّى يحتاجَ إلىٰ إحيائه؟! يا أثول...

الآيةُ الرابعةُ والخمسون بعدَ المئة بعدَ البسملة من **سورة البقرة: ﴿وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتٌ** - نَهيٌ شَرعيّ، نَهيَ قُرآنيّ - **بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لاَّ تَشْعُرُونَ﴾**، وهـٰذا الكلامُ لا يَنطَبِقُ على علي ، هـٰذا الكلامُ يَنطبقُ على شيعته، لأنَّ الَّذينَ تتحدَّثُ الآيةُ عَنهُم هُم الَّذينَ يُقتلونَ في سبيل اللّه، وسبيلُ اللّه عليٌّ، الَّذينَ يُقتَلونَ في ساحة خدمته وطاعته يكونونَ أحياء ولا يجوزُ لي ولا لكَ أن نَصفَهُم بأنَّهم أموات، فماذا نقولُ عن عليٍّ إذاً؟! هل هُوَ مَيتٌ؟

**(نهج البلاغة الشريف) أمير المؤمنين** يقول: **(أَيُّهَا النَّاس خُذُوهَا عَن خَاتَم النَّبِيِّين صَلَّى اللّهُ عَلَيه وَآله وَسَلَّم، إِنَّهُ يَمُوتُ مَن مَاتَ مِنَّا وَلَيسَ بِمَيِّت، وَيَبْلَى مَن بَلِيَ مِنَّا وَلَيسَ بِبَالٍ، فَلا تَقُولُوا بِمَا لَا تَعرِفُون فَإِنَّ أَكْثَرَ الحَقِّ فِيمَا تُنْكِرون) ...**

**(تفسير العياشي)**: **(عَن جَابِرٍ عَن أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلتُهُ عَن قَول اللّه: "وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللّه أَوْ مُتُّمْ"، قَالَ لِي: يَا جَابِر، أَتَدْرِي مَا سَبِيلُ اللّه؟ قَالَ: لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْك، فَقَالَ سَبِيلُ اللّه عَلِيٌّ وَذُرِّيَّتُهُ وَمَن قُتِلَ فِي وَلَايَتِهِم قُتِلَ فِي سَبِيل اللّه، وَمَن مَاتَ فِي وَلَايَتِهم مَاتَ فِي سَبِيل اللّه)** ...الَّذينَ يُقتَلونَ في وَلايَة عليٍّ وآل عليٍّ هـٰؤلاء لا يجوزُ لنا أن نَصفَهُم بالأموات، بِحسَبِ مَنطق القُرآن هـٰؤلاء أحياء، فماذا نقولُ عن عليٍّ وآل عليّ؟!...

**(بحار الأنوار): عَن إِمَامنا السجَّاد صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه** - الحديثُ طويلٌ أذهبُ إلىٰ موطن الحاجة منه: **(وَيَجِيئهُ بِفَرس يُقَالُ لَهُ البُرَاق فَيَركَبُهُ، ثُمَّ يَأتِي إِلَىٰ جَبَلِ رَضْوَىٰ فَيَأتِي مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ فَيَكْتُبَانِ لَهُ عَهْدَاً مَنْشُوراً يَقرأهُ عَلَىٰ النَّاس ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَىٰ مَكَّة وَالنَّاسُ يَجتَمِعونَ بِها...)**

بعدين الأغا شيـگول؟: **( يقولُ الإمام سلامُ اللّه عليه: نحنُ لا نُوقّت، ما ننطيك قُلان سنة وفلان شهر وفلان يوم ، ما ننطيك، هـٰذا شغل أهل النجوم، احنا ما نعمل بالنجوم)** معنىٰ نَحنُ لَا نُوَقِّت أي لا نُحَدد موعداً، وليسَ معنىٰ ذٰلكَ ما نعمل بالنجوم...

الأحاديث في هـٰذا الموضوع واضحة **(غَيبَة النّعماني )** لو أنَّكَ قرأتها بدلاً من كتابِ أخْنُوخ وبدلاً من مُستدرك الحاكم النيشابوري لَفَهِمتَ الأمر، وربّما قرأتَ بعضَها ولكنَّكَ لا تفقهُ شيئاً لا بَصيرةَ عندك، وأنتَ مسلوب التوفيق، وأنتَ مَخذولٌ، ودَليلُ الخُذلانِ هُوَ هـٰذا الهراء وهـٰذا الضلال الَّذي تتقيّأ به علىٰ رؤوس الشيعة الحَمير: **(عَن أَبِي بَصِير، عَن إِمامنا الصَّادق صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه، قُلتُ لَهُ: جُعلتُ فداكَ، مَتَى خُرُوجُ القَائم؟ فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّد، إِنَّا أَهْلُ بَيْت لَا نُوَقِّت وَقَد قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَآله: كَذَبَ الوَقَّاتُون)** - فَهُو لا يتحدَّثُ عن المُنَجِّمينَ هُنا، الوَقَّاتُونَ الَّذينَ يُحَددونَ وَقتاً يُحَددونَ موعداً، وإلَّا إذا كانَ الحديثُ عن المُنَجِّمين لقالَ: كَذبَ المُنَجِّمون...

يا أثول هـٰذا المصطلحُ علمُ النجوم يُطلَقُ علىٰ ثلاث جهات:

✦ **الجهةُ الأولىٰ: علمٌ غَيبيّ هُوَ من عُلُوم الأنبياء**...في سورة **الصافات** في قُصَّة نَبيّ اللّه إبراهيم: **﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُوم ۝ فَقَالَ إِنِّي سَقِيم﴾**، لا علاقة لَهُ بالنجوم الَّتي يتحدَّثُ عنها المُنَجِّمونَ الكذَّابُون والفَوّالُون...

**(الكافي)**: **(عَن إِمَامنَا الصَّادق صَلواتُ اللّه وسَلامهُ عليه: فِي قَولِ اللّه عَزَّ وَجَلَّ: "فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُوم، فَقَالَ إِنِّي سَقِيم"، قَالَ: حَسب فَرَأىٰ مَا يَحِلُّ بِالْحُسَين فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ لِمَا يَحِلُّ بِالحُسَين)**

✦ **المعنى الثاني**: إنَّهُ العلمُ الَّذي أمرَنا الأئمَّةُ أن نَتعلَّمهُ، **أميرُ المؤمنين** يقول: **(العُلُومُ أربَعة علمُ النَّحوِ لِّلِّسَان وَعلمُ الفقْه للأدْيَان ، وَعِلْمُ الطِّبِّ للأبْدَان، وَعلمُ النُّجُومِ للأزْمَان)** ما نحتاجهُ من حاجة ضَروريَّة في شؤون حياتنا للزَّمان والتوقيت، وما يرتبطُ بذٰلكَ من شُؤونٍ وحيثيّات أخرىٰ، فهـٰذا من عُلُومهم، فَهُم أصحابُ علم النجوم... هُناكَ علم النجومُ الَّذي هُوَ علمٌ شَيطانيٌّ؛ هـٰؤلاء الكَذَّابُونَ الَّذينَ يضحكونَ علىٰ النَّاس، ذٰلكَ لا علاقة لهُ بالعترة الطاهرة، هـٰذا الأثولُ لا يفقَهُ شيئاً من ثقافة مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّد...